

ALI 527: THE
SOCIO-POLITICAL
ROLE OF THE
AHLUL-BAYT (PEACE
BE UPON THEM)

Muhammad Mahdi Kassamali
The Academy for Learning Islam
Session 2 – December 11th, 2019



OUTLINE

We want to try and extract the political and social role of the Imams (peace be upon them) from their interactions with

- The caliphs
- Their Shi'ah
- The scholars
- The poets
- Revolutionaries



RECAP

The role of Imam includes leading the society

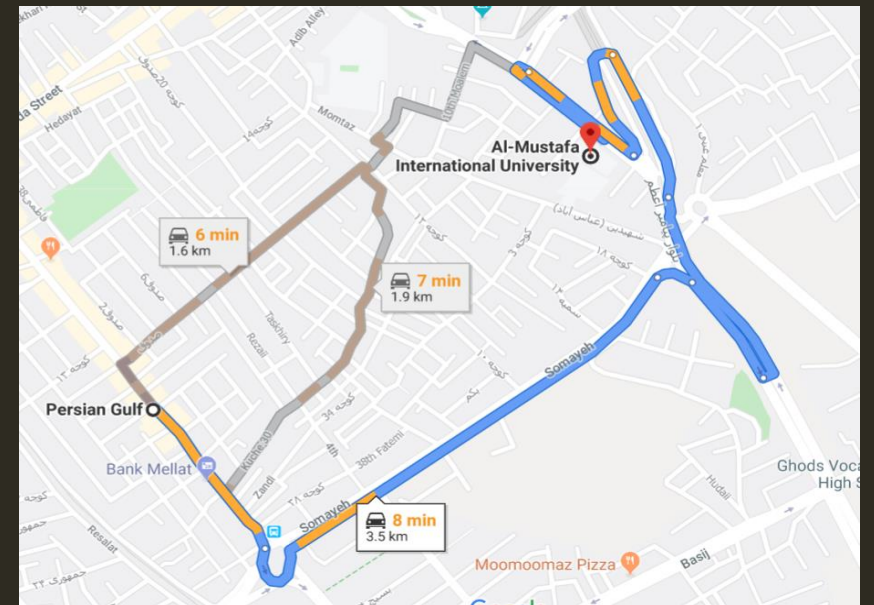
All the Imams were put under pressure, imprisoned, exiled, killed. Other scholars?

مَا مِنَّا إِلَّا مَقْتُولٌ أَوْ مَسْمُومٌ

They are like one person. E.g. when narrating

Their true image has been distorted

What was known to the caliphs then is hidden from the Shi'ah today



1. APOSTACY AFTER KARBALA

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ ارْتَدَّ النَّاسُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ ع إِلَّا ثَلَاثَةً أَبُو خَالِدٍ الْكَابُلِيُّ وَ
يَحْيَى ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ وَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ لَحِقُوا وَ كَثُرُوا وَ كَانَ يَحْيَى ابْنُ أُمِّ
الطَّوِيلِ يَدْخُلُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَقُولُ كَفَرْنَا بِكُمْ وَ بَدَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ
وَ الْبَغْضَاءُ

Were there really only three who believed? No!

What did Yahya mean by this statement?!

These three spread the message and the Shi'ah community grew

2. NOT EVEN 20 LOVERS

ثُمَّ قَالَ رَوَى أَبُو عُمَرَ النَّهْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ مَا بِمَكَّةَ وَ
الْمَدِينَةِ عَشْرُونَ رَجُلًا يُحِبُّنَا

3. ANIMOSITY UNTO WHAT EXTENT?!

دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَوْمًا فَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ فَأَغْلَظَ لَهُ الْحَجَّاجُ فِي الْجَوَابِ فَقَالَ لَهُ لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا
الْأَمِيرُ فَلَا لِقُرَيْشٍ وَلَا لِتَقِيفٍ مَنَقَبَةٌ يَعْتَدُونَ بِهَا إِلَّا وَ نَحْنُ نَعْتَدُ بِمِثْلِهَا قَالَ لَهُ وَ مَا مَنَاقِبُكُمْ قَالَ مَا يُنْقِصُ
عُثْمَانَ وَ لَا يُذَكِّرُ بِسُوءٍ فِي نَادِينَا قَطُّ قَالَ هَذِهِ مَنَقَبَةٌ قَالَ وَ مَا رُئِيَ مِنَّا خَارِجِيٌّ قَطُّ قَالَ وَ مَنَقَبَةٌ قَالَ وَ مَا
شَهِدَ مِنَّا مَعَ أَبِي تُرَابٍ مَشَاهِدُهُ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ فَأَسْقَطَهُ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَ أَحْمَلَهُ فَمَا لَهُ عِنْدَنَا قَدْرٌ وَ لَا قِيمَةٌ
قَالَ وَ مَنَقَبَةٌ قَالَ وَ مَا أَرَادَ مِنَّا رَجُلٌ قَطُّ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلَّا سَأَلَ عَنْهَا هَلْ تُحِبُّ أَبَا تُرَابٍ أَوْ تَذْكُرُهُ بِخَيْرٍ فَإِنْ
قِيلَ إِنَّهَا تَفْعَلُ ذَلِكَ اجْتَنَبَهَا فَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا قَالَ وَ مَنَقَبَةٌ قَالَ وَ مَا وُلِدَ فِيْنَا ذَكَرٌ فَسُمِّيَ عَلِيًّا وَ لَا حَسَنًا وَ لَا
حُسَيْنًا وَ لَا وُلِدَتْ فِيْنَا جَارِيَةٌ فَسُمِّيَتْ فَاطِمَةَ قَالَ وَ مَنَقَبَةٌ قَالَ وَ نَذَرْتُ امْرَأَةً مِنَّا حِينَ أَقْبَلَ الْحُسَيْنُ إِلَى
الْعِرَاقِ إِنْ قَتَلَهُ اللَّهُ أَنْ تَنْحَرَ عَشْرَ جُزْرِ فَلَمَّا قُتِلَ وَفَتْ بِنَذْرِهَا قَالَ وَ مَنَقَبَةٌ قَالَ وَ دُعِيَ رَجُلٌ مِنَّا إِلَى الْبَرَاءَةِ
مِنْ عَلِيٍّ وَ لَعِنَهُ فَقَالَ نَعَمْ وَ أَزِيدُكُمْ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا قَالَ وَ مَنَقَبَةٌ وَ اللَّهُ

4. TARBIYAH

ثُمَّ قَالَ عَ أَوْ لَا حُرٌّ يَدَعُ هَذِهِ اللَّمَاطَةَ لِأَهْلِهَا يَعْنِي الدُّنْيَا فَلَيْسَ لِأَنْفُسِكُمْ ثَمَنٌ إِلَّا
الْجَنَّةُ فَلَا تَبِيعُوهَا بِغَيْرِهَا فَإِنَّهُ مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالدُّنْيَا فَقَدْ رَضِيَ بِالْخُسَيْسِ

فَمَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ حَتَّى أَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ وَ حَوْلَهُ أَهْلُ خُرَاسَانَ وَ غَيْرُهُمْ يَسْأَلُونَهُ
عَنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ

5. CRY OVER ME FOR 10 YEARS

عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ يُونُسَ بْنِ
يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لِي أَبِي يَا جَعْفَرُ أَوْقِفْ لِي مِنْ مَالِي
كَذَا وَكَذَا لِنَوَادِبَ تَنْدُبِي عَشْرَ سِنِينَ بِمَنِيَّ أَيَّامٍ مِنِّي

Did the Imam (a) need others to cry for him?

Spreading his message in this important and powerful way

6. CALLING OUT IN MINA

عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَوْمَ عَرَفَةَ بِالْمَوْقِفِ وَهُوَ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ الْإِمَامَ ثُمَّ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع ثُمَّ هَهُ فَيُنَادِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ يَسَارِهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ اثْنِي عَشَرَ صَوْتًا

7. WORKING FOR THE BANU UMAYYAH

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: كَانَ لِي صَدِيقٌ مِنْ كُتَّابِ بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ لِي اسْتَأْذِنْ لِي
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَاسْتَأْذَنْتُ لَهُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ فَلَمَّا أَنْ دَخَلَ سَلَّمَ وَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ
جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كُنْتُ فِي دِيْوَانِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَأَصَبْتُ مِنْ دُنْيَاهُمْ مَالًا كَثِيرًا وَ
أَغْمَضْتُ فِي مَطَالِبِهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَوْ لَا أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ وَجَدُوا مَنْ يَكْتُبُ لَهُمْ وَ
يَجِي لَهُمُ الْفِيءَ وَ يُقَاتِلُ عَنْهُمْ وَ يَشْهَدُ جَمَاعَتَهُمْ لَمَا سَلَبُونَا حَقَّنَا وَ لَوْ تَرَكَهُمْ النَّاسُ
وَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا وَجَدُوا شَيْئًا إِلَّا مَا وَقَعَ فِي أَيْدِيهِمْ

8. SINDI IBN SHAAHAK

فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ فِي نُسْكِهِ وَ فَضْلِهِ قَالَ قُلْتُ مَنْ وَ كَيْفَ رَأَيْتَهُ قَالَ جُمِعْنَا أَيَّامَ
السِّنْدِيِّ بْنِ شَاهِكٍ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنَ الْوُجُوهِ مِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَى الْخَيْرِ فَأَدْخَلْنَا إِلَى مُوسَى
بْنِ جَعْفَرٍ ع فَقَالَ لَنَا السِّنْدِيُّ يَا هَؤُلَاءِ انظُرُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ هَلْ حَدَّثَ بِهِ حَدِيثٌ
فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ مَكْرُوهٌ بِهِ وَ يُكْتَبُونَ فِي ذَلِكَ وَ هَذَا مَنْزِلُهُ وَ فَرَشُهُ
مُوسَعٌ عَلَيْهِ غَيْرُ مُضَيِّقٍ وَ لَمْ يُرِدْ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سُوءًا وَ إِنَّمَا يَنْتَظِرُهُ أَنْ يَقْدَمَ
فِيَنَظِرُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ هَا هُوَ ذَا صَحِيحٌ مُوسَعٌ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ فَاسْأَلُوهُ ...

9. LETTERS IN A LOG

عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْأَسْوَدِ وَقَادُ حَمَّامِ أَبِي مُحَمَّدٍ ع قَالَ دَعَانِي سَيِّدِي أَبُو مُحَمَّدٍ
فَدَفَعَ إِلَيَّ خَشَبَةً كَأَنَّهَا رِجْلُ بَابٍ مُدَوَّرَةٌ طَوِيلَةٌ مِلءُ الْكَفِّ فَقَالَ صِرْ بِهَذِهِ
الْخَشَبَةَ إِلَى الْعَمْرِيِّ فَمَضَيْتُ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى بَعْضِ الطَّرِيقِ عَرَضَ لِي سَقَاءٌ
مَعَهُ بَعْلٌ فزَاحَمَنِي الْبَعْلُ عَلَى الطَّرِيقِ فَنَادَانِي السَّقَاءُ صِخْ عَلَى الْبَعْلِ فَرَفَعْتُ
الْخَشَبَةَ الَّتِي كَانَتْ مَعِي فَضَرَبْتُ الْبَعْلَ فَاَنْشَقَّتْ فَنَظَرْتُ إِلَى كَسْرِهَا فَإِذَا
فِيهَا كُتُبٌ فَبَادَرْتُ سَرِيعاً فَرَدَدْتُ الْخَشَبَةَ إِلَى كُمِّي فَجَعَلَ السَّقَاءُ يُنَادِينِي وَ
يَشْتُمُنِي وَ يَشْتُمُ صَاحِبِي

10. RISE UP

عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ وَ اللَّهُ مَا يَسْعُكَ
الْقُعُودُ فَقَالَ وَ لِمَ يَا سَدِيرُ قُلْتُ لِكثْرَةِ مَوَالِيكَ وَ شِيعَتِكَ وَ أَنْصَارِكَ وَ اللَّهُ لَوْ كَانَ
لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا لَكَ مِنَ الشَّيْعَةِ وَ الْأَنْصَارِ وَ الْمَوَالِي مَا طَمَعَ فِيهِ تَيْمٌ وَ لَا
عَدِيٌّ فَقَالَ يَا سَدِيرُ وَ كَمْ عَسِي أَنْ يَكُونُوا قُلْتُ مِائَةَ أَلْفٍ قَالَ مِائَةَ أَلْفٍ قُلْتُ نَعَمْ
وَ مِائَتِي أَلْفٍ قَالَ مِائَتِي أَلْفٍ قُلْتُ نَعَمْ وَ نِصْفَ الدُّنْيَا قَالَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قَالَ
يَخِفُّ عَلَيْكَ أَنْ تَبْلُغَ مَعَنَا إِلَى يَنْبُعٍ قُلْتُ نَعَمْ... وَ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ يَرْعَى جِدَاءً فَقَالَ
وَ اللَّهُ يَا سَدِيرُ لَوْ كَانَ لِي شِيعَةٌ بَعْدَ هَذِهِ الْجِدَاءِ مَا وَسِعَنِي الْقُعُودُ وَ نَزَلْنَا وَ صَلَّيْنَا
فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ الصَّلَاةِ عَطَفْتُ عَلَى الْجِدَاءِ فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ سَبْعَةٌ عَشَرَ

CONCLUSION

Keep the end goal in sight

The true meaning of *intizaar*

In it for the long run

